

المدينة المنورة : المصدر

16181 : العدد

12-08-2007 : التاريخ

66 : المسلسل

10 : الصفحات

نقى منح المحفزين من الكتابة عن السليبات في منطقة الباحة.. الامير محمد بن سعود لـ "الرؤية"



إبعاد ٢٠ مسؤولاً تجاوزوا النظام
والأمين «لخبط» الأمور
ومدير الشركة
أهدر ٩ ملايين

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

12-08-2007

الصفحات :

11

العدد : 16181

المسلسل : 66



الوزارة لم تحاسب مدير شركة الباحة رغم مطالباتنا المستمرة

تتفاجأ بصكوكك للتعديلات لا نعرف مصدرها

الأسعار ارتفعت ٢٠٠٪ والتجارة صامتة!

أي مسؤول لا يستطيع خدمة المنطقة فعليه الرحيل فوراً

تتعامل مع الجميع بسواسية ومن يستغل سلطته فلن يبقى في مكانه

لا أقبل التقصير في مشروع طريق الجنوب ومشروع التحلية لا يمر بملكيات خاصة

مستشفيات تحت التجهيز يتم افتتاحها في العقيق والقرى وتهامة قريباً

محمد علي الزهراني

❖ جئتم الى الباحة وانتم تعلمون بتفديد بعض المشروعات الحيوية الهامة وسعيتم مشكورين الى ان تحقق الكثير من الاحلام.. بوجدنا ان تعرف ابرز المشروعات التي وضعتوها في اولوياتكم اذذاك وما الذي تحقق منها حتى الان؟

- الامال كثيرة والطموحات اكبر ولكن بحمد الله وتوفيقه استطعنا وبدعم كريم من قيادتنا الرشيدة ان نحظى منطقة الباحة بمشاريع الخير والبناء وتحقق الخير الكثير وانا هنا اجعل ابناء المنطقة هم الذين يحكمون على ما تحقق للمنطقة وكيف تطورت وحظيت بمشاريع حيوية في شتى المجالات ولازلنا نطمح الى الاكثر وهذا سيحققه بان الله تعالى والشواهد كثيرة على هذه المنجزات.

❖ سمو الامير منذ وصولكم الى المنطقة وانتم تطالبون بمشروع تحلية المياه ولكن هناك من يقول ان اراضي المشروع تحولت الى ملكيات خاصة لبعض منسوبي الامارة مما زاد في تكلفة المشروع وبالتالي ايقافه لضخامة المبلغ المطلوب.. ما مدى صحة هذه الاقاويل؟
- مشروع تحلية المياه طالبنا به منذ فترة ولازلنا نطالب به ولا صحة الى ان المشروع يمر بملكيات خاصة ونحن في ايامنا المنطقة سوف نذل الصعاب امام هذا المشروع والذي نتنظره المنطقة والذي سيسهم في تطور السياحة بالمنطقة وانا من خلال هذا اللقاء ادعو اخي معالي وزير المياه والكهرباء ان يجعل هذا الامر محل اهتمامه وهو دائما يعدنا بالخير ونأمل ان يحقق ذلك قريبا.

متابعة مستمرة.

❖ سعيتم مشكورين حتى تم اعتماد مشروع ازدواجية طريق الجنوب لكن الملاحظ ان مستوى التفيد لا يتناسب مع اهمية المشروع بسبب تدني امكانيات الشركات وتباطؤها في العمل.. ومع اقتراب الموعد المحدد لانجاز المشروع الا ان الواقع يشير الى مزيد من التأخير هل تأييدت الامارة هذا الموضوع مع وزارة النقل؟ ومتى توفهون اكتمال المشروع من الطائف الى الباحة؟

انه سيتم اصلاح ما افسده رئيس البلدية السابق الذي "لخبط" الكثير من الامور وعرقل المشاريع واثار المشاكل مع الناس واصدر رخص بناء لمنازل في بطون الاودية الى جانب توزيع المنح بـ "المحسوبية". ودعا ابناء المنطقة الى الاستثمار فيها بعد تذليل كافة الصعاب مؤكدا ان الباحة تشهد عزوفا غير مبرر من المستثمرين ورجال الاعمال وان وزير المالية رفض انشاء ٣ مشاريع لفنادق ٥ نجوم تقدم بها مستثمرون على اساس معلومات خاطئة منها ان المنطقة بها ٥ فنادق فئة ٥ نجوم رغم انه لا يوجد بها سوى فندق واحد اقل من ٤ نجوم. ونفى سموه ما يقال عن منع الصحفيين عن الكتابة عن سلبيات وتجاوزات شركة الباحة في السنوات الماضية كونه رئيسا لها. وقال : اتحدى من يثبت انني منعت اي صحفي من الكتابة عن اي ملاحظات او امر يخدم المصلحة العامة في المنطقة ، مؤكدا انه رجل صريح يؤمن بالنقد الموضوعي البناء. وفيما يلي نص الحوار :

وانا في طريقي الى قصر صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة سألت الأستاذ احمد بن صالح السيارى مدير عام العلاقات والراسم عن الزمن المتوقع الذي خصصه سمو الامير لحوارنا معه.. فقال لي : كلما كانت أسئلتك تتعلق بمصالح المواطنين فثق انها سنقال من اهتمامات سموه وستفاعل معها حتى وان امتد زمن الحوار. وبمجرد جلوسى أمام سموه فاجاني بقوله : اتمنى أن تكون الأسئلة صريحة وشفافة، وأرجو أن تلتزموا بنشر إجاباتي حرفيا لأنني سأحدث بصراحة وبكل ما يختلج في نفسي عن الأوضاع في المنطقة. قلت لسموه: نحن سعداء بهذه الصراحة، وسنكون ملتزمين بنشر ما نقول، وبدأنا على بركة الله الحوار حيث قال: انه طالب بابعاد ٢٠ مسؤولا عن المنطقة بعد ثبوت تجاوزهم للانظمة وتقصيرهم في اداء العمل ، مشيرا الى انه لا مكان لأي مسؤول متعاس في الباحة وان على هؤلاء الرحيل فورا ، مؤكدا انه لا يوجد فساد اداري في المنطقة بل يوجد تكاسل وتباطؤ في انجاز معاملات المواطنين . وكشف سموه في حوار شامل لـ "المدينة" عن ان مدير شركة الباحة أهدر ٩ ملايين ريال دون ان تحاسبه وزارة التجارة الى جانب بعض التجاوزات الأخرى منها شراء ٥٠ سيارة دون حاجة الشركة اليها في الوقت الذي لا يزيد عدد موظفيها على ١٥ فقط. وازداد

البلديات والمحاكم وبعض الإدارات الأخرى حيث قد تتأخر بعض المعاملات لديهم، ولكننا ساعون بالتعاون مع المسؤولين في القضاء عليها.

❖ وهل كانت زيارة ممالي رئيس هيئة الرقابة والتحقيق الأسبوع قبل الماضي للمنطقة مخصصة للتعبير عن متابعة هذه الظاهرة؟

- الزيارة كانت عادية ضمن جولته على المنطقة لتفقد فروع الهيئة والتقيت به وناقشت معه عددا من الأمور ذات العلاقة بهمام الهيئة ونشاطها في المنطقة.

لا مسؤولين عزاب

❖ ولكن يا سمو الأمير يقال ان منطقة الباحة تعاني من كثرة المديرين العزاب الذين يفدون إليها بهدف الترقية ويتركون أسرهم خارج المنطقة مما يؤدي الى عدم استقرارهم وسفرهم المستمر معظم أيام الأسبوع وهذا بدوره يعطل مصالح الناس. كما أنها أصبحت منفى تأديبيا لبعض المسؤولين والضباط الذين يرتكبون مخالفات في مناطق أخرى ثم يتقلون الى الباحة ويسلمون مهام قيادية وإدارية.. ما هو تعليقكم على هذا القول؟

- هذا القول غير دقيق وإنما

اتباع اداء وتواجد مديري

الدوائر بشكل مستمر

ولم يحدث ان اتصلت

بأحدهم ووجدته

خارج المنطقة أثناء

الدوام الرسمي..

أما الإجازات

لا سبوعيا

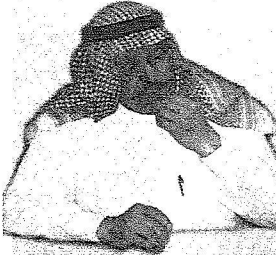
والرسمية فهي

حسب مكتسب

لكل موظف وله

الامير محمد بن سعود يتحدث لثائب رئيس التحرير ويترضون للمماثلة.. وهناك حديث عن تقشي الفساد الاداري والرشوة في بعض الاجهزة؟

- لا يمكن ان نسفي ما يحدث حاليا بالفساد الاداري ولا اريد المبالغة ولكن نعتبره نوعا من الكسل او التباطؤ في انجاز المعاملات خاصة في



وزير المالية

أوقف إنشاء ٣ فنادق

ه نجوم دون ميرر

ب"معلومات خاطئة"

- تعلمون ان مشروع ازواجية طريق الجنوب الذي يربط الطائف - الباحة - ابها اعتمد قبل ثلاث سنوات تقريبا ووضع حجر الاساس له سيدي خادم الحرمين الشريفين ويجري العمل به حاليا وهذا الطريق عندما ينتهي العمل به سوف يدعم الحركة السياحية والتجارية بالمنطقة ونحن في إمارة المنطقة نتابع هذا الطريق وزيارته قبل ايام ووقتت على سير العمل به وطلبت من الشركات القائمة عليه سرعة التنفيذ وعلمت بأنهم يسبغون حسب برنامج مجدول وحسب مدة العقد ونحن لا نرضى بأي تقصير لو حدث وسوف نتابع هذا الأمر مع معالي الاخ وزير النقل الذي تعلم حرصه واهتمامه بهذا الطريق الحيوي.

تصف مليار ريال

❖ حظيت المنطقة في هذا العام بعدد من المشاريع التنموية الجديدة هل لنا ان نتعرف على اهم هذه المشاريع؟

- المنطقة حظيت بمشاريع عديدة في ميقاتية الخير منها اعتمادا اكثر من نصف مليار ريال لمشاريع الطرق بالمنطقة وكذلك اعتماد اكثر من ٢٠٦ ملايين ريال للمشاريع البلدية وكذلك اعتماد انشاء مستشفيات ومراكز صحية جديدة بالإضافة الي اعتماد مشروع الصرف الصحي لمدية الباحة بتكلفة تزيد عن ١١٦ مليون ريال وكذلك اعتماد مشروع جامعة الباحة وغيرها من المشاريع التنموية بالمنطقة.

❖ سمو الأمير .. ألمحتم في لقاء سابق مع المواطنين ان في المنطقة مسؤولين غير متفاعلين ومتعاسين في متابعة تنفيذ المشاريع وخدمة المواطن.. وبما أنكم الحاكم الاداري بالمنطقة ما الاجراءات التي ستخذونها بحق هؤلاء المتعاسين؟

- انا قلت ولزلت اكرر أن أي مدير ادارة لا يستطيع خدمة المكان الذي يعمل فيه فعليه تركه لاننا لن نرضى بالتعاس في خدمة المواطن وعليه اتاحة الفرصة لأخرين قادرين على خدمة الموقع الذي يكلفون به.

❖ هناك شكوى ان معاملات المواطنين وإجراءاتهم في بعض دوائر المنطقة تتأخر كثيرا

- سبق وأن قلت في مناسبات سابقة بان المنطقة تشهد عزوفاً غير مبرر من رجال الأعمال وخاصة ابناء المنطقة وأنا دائماً ادعوم للاستثمار بالمنطقة ومستعدون لتكليل الصعاب لهم وامانة المنطقة سوف توفر لهم الاجواء المناسبة خاصة وان منطقة الباحة بها مقومات الاستثمار الناجح.

❖ ولكن بعض رجال الاعمال يتهمون البلدية والزراعة وبعض الجهات بقرعلة مشاريعهم والمطالبة بشروط تجريبية تقف ضد جذبهم للمنطقة؟

- اي رجل اعمال يواجه صعوبات او عراقيل فعليه ابلاغه بذلك وسوف نحاسب المتسبب وانا اعتقد ان هذه الجهات تطلب بالمستندات الرسمية من اجل ان يكون هذا العمل نظاميا ويفهم منه تأخير بالعكس نحن دائماً نوجه بتذليل كافة الصعاب امام المستثمرين بالمنطقة.

ادعو وزير المالية لزيارة الباحة

❖ لاحظنا ان منطقتة الباحة تتمتع الى وجود فنادق فخمة ومنتجعات متكاملة الخدمات ما هي اسباب ذلك؟

- تقدم ثلاثة من المستثمرين يطلبون انشاء فنادق فئة خمسة نجوم بكامل مرافقها الترفيهية والسياحية لكننا فوجئنا بموقف غريب من معالي وزير المالية حيث اوقف هذه المشاريع بل ابلى البنوك والتدابير بعدم اقتراس اي

ان هناك وزراء يهملون مشاريع الباحة ويقفون ضدها.. هل لنا بمزيد من الايضاح حول هذه الوزارات التي تتجاهل التوجيهات السامية الداعية الى شمولية التنمية في كافة المناطق دون تمييز؟

**على رأسها وزارة المالية فكثير من الوزراء حينما نناقشهم يقفون باللائمة على وزارة المالية التي ترد علينا برود غير مقنعة حول بعض المطالبات.

❖ يلاحظ ان معظم مشاريع القطاعات الخدمية في المنطقة محصورة في عدد من المقاولين الذين لم يعد لديهم الامكانيات المناسبة لتنفيذ هذه المشروعات الكبيرة مما يؤدي الى تعطيلها وتأخير انجازها.. هل يحتم مثل هذه الجوانب في اجتماعاتكم مع المسؤولين عن هذه القطاعات؟

- تطمون ان المشاريع عندما ترسى على مقال تكون ضمن منافسة عامة وكل وزارة مسؤولة عن هذا الجانب ونحن دورنا في الامارة المتابعة واي مؤسسة يثبت لنا تقصيرها يتم الرفع بذلك للوزارة التي ارست المشروع على هذه المؤسسة لآخذ ذلك في الاعتبار وحتى لا يوكل لها أي عمل في مشاريع قادمة.

عزوف غير مبرر

❖ يلاحظ زوار المنطقة ان الخدمات البلدية لم تتطور منذ عدة سنوات. كما ان البنية التحتية للمشاريع السياحية لازالت ضعيفة مما يؤدي الى عزوف رجال الاعمال عن الاستثمارات في المنطقة؟

الحق في التمتع بها في اي مكان شاء.. وغياب مدير الإدارة لا مرضاه ابدأ لانه يعطل مصالح الناس ونحن اكدنا على الجميع بان اي مدير ادارة لديه ظروف ويرغب السفر عليه اشعار الامارة بذلك وتكليف شخص ينوب عنه واما من يغادر دون علمنا فسوف تتم محاسبته وربما يؤدي الامر الى استبعاده من موقعه.

إبعاد ٢٠ مسؤولاً

❖ البعض يردد ان مسؤولين بالامارة وفي بعض الدوائر يستغلون سلطتهم في معالجة القضايا بما يتفق مع مصالحهم الشخصية ويستغلون مناصبهم لخدمة انفسهم دون النظر الى المصلحة العامة.. هل لاحظتم مثل هذه التجاوزات؟

- العمل الوظيفي امانة ومسؤولية ويجب ان تؤدي الامانة بكل اخلاص وتتما هو مطلوب ونحن في الامارة نتابع اداء الجميع سواء من موظفي الادارة او الاجهزة الاخرى وتتدخل عندما يظهر لنا اي تقصير او تجاوز ولن اسع لبي مسؤول او موظف كبير او صغير في الامارة او في غيرها ان يستغل سلطته او وظيفته في الاساءة للاخرين او اضرار حقوقهم وتخليق اقصى العقوبات التي ينص عليها النظام ونحن نتعامل مع الجميع سواسية وكلهم في منزلة واحدة واما من يحاول ايداء الاخرين مستغلا سلطته ويصلنا الامر فلن يبقى في مكانه مهما كان لانه لم يعين الا لخدمة المواطنين.

❖ افهم من هذه الاجابة ان سموكم تدخل في ابعاد بعض المسؤولين واعفاءهم من مناصبهم في بعض دوائر المنطقة والامارة؟

- استطيع القول ان اكثر من عشرين مسؤولاً في مختلف القطاعات طلبت بابعادهم وتغييرهم طوال السنوات الماضية واستجابت جميع الجهات بعد ان ثبت لنا تقصيرهم في الاء او تجاوزهم على الانظمة او التسامح في حقوق المواطنين.

المالية .. المالية

❖ ايضاً ذكرتم يا سمو الامير

الخدمات الصحية

❖ تعاني المنطقة من تدنٍ في مستوى الخدمات الصحية بسبب قلة الاعتمادات وسوء الاشراف مما يتسبب في ضغط هائل على مستشفى الملك فهد الذي اصبح لا يستوعب كل الحالات، هل هناك خطة لإعادة النظر في مستوى الخدمات الصحية كماً وكيفاً يا سمو الامير؟

- اتفق معك ان هناك ضغطاً هائلاً على مستشفى الملك فهد بالباحة اما الخدمات الصحية فهي منتشرة وفي كل محافظة يوجد مستشفى وفي كل جهة يوجد بها مركز إمارة يوجد مركز للرعاية الصحية، ولدينا مستشفيات تحت التجهيز ستفتح قريباً ان شاء الله في العقين والقرى وتهامه.

❖ مرضى القلب والأورام يموت البعض منهم قبل حصوله على موافقة التحويل الى المناطق الأخرى كالرياض وجدة لعدم توفر علاجهم بالمنطقة كما ان مستشفيات المحافظات لازالت اشبه بالمراكز الصحية تكفي بالتحويل الى مستشفى الملك فهد دون تقديم خدمة علاجية مناسبة في الوقت المناسب.. هل هناك حلول لهذه المشاكل؟

- التوسعة الجديدة التي تجرى حالياً في

الاستراتيجية والمطلات الجبلية كمنح لاشخاص معينين في حين كنا نريد تخصيصها لبعض الدوائر الحكومية والمشاريع السياحية.. وكان يمارس بعض التجاوزات خلاف ما يتم الاتفاق عليه في مجلس المنطقة بحضور بقية الاعضاء.

❖ وهل كان نقله من المنطقة بناء على طلب سموكم بعد كل هذه التجاوزات؟

- هو الان رحل وانتقل من المنطقة ونحن نتطلع من الامين الجديد ان يعالج السلبات السابقة ويتدارك ما يمكن تداركه من الامور التي حدثت في العهد السابق.

لقاءات مستمرة

* هل لسموكم لقاءات دورية منفردة مع المسؤولين والمنطقة خلاف اللقاءات والاجتماعات الرسمية المعتادة لمناقشة مطالب وملاحظات الاهالي والمشاريع؟

- قبل قليل من وصولكم الى منزلي مساء هذا اليوم كنت في اجتماع فئاني مع مدير عام الطرق في المنطقة لمناقشة واستعراض المشاريع الجديدة والاطلاع على التقرير الدوري عن ما يتم انجازه في المشروعات القائمة والخطوات التي اتخذت بشأن المشروعات المطلوب تنفيذها، وهذا اللقاء ضمن لقاءاتي اليومية التي تتم خارج وقت الدوام في منزلي مع المسؤولين ومديرى الدوائر فانا في تواصل دائم معهم وبشكل مستمر.

❖ وما هو المشروع الجديد الذي ناقشتموه مع مدير عام الطرق هذا المساء وستطيع ان تبشر به سكان المنطقة؟

- اطعنني على المخططات والمسارات المخصصة للطريق الدائري الجديد الذي سيتم تنفيذه بطول 16كلم بشكل دائري حول محافظات المنطقة في الجزء السروي منها وسيغد مزدوجاً بثلاثة مسارات لكل اتجاه وهذا سيساعد بمشينة الله على فك الزحام وتمكين المسافرين والاهالي من التحلل بين محافظات المنطقة والمناطق الأخرى بكل يسر وسهولة.

❖ طالما انكم تحدثتم عن الطرق يا سمو الامير دعني اسأل عن مصير عقبتني بلجرشي وقلاوة فقد وضعت حجر اساسها في عام 1418هـ وقتلمت آنذاك ان مدة التنفيذ ستكون ثلاث سنوات، لكنها قاربت الان على عشر سنوات دون ان ينتهي المشروع؟

- هذان الطريقان مرت بتصميمهما الفنية والهندسية بعدد من التعديلات استوجبت التوقف والتأجيل لاكثر من مرة لانهما يمران بمناطق جبلية شديدة الوعورة الى جانب الملكيات الخاصة التي ظهرت في المسار. وهذا بدوره استلزم اعادة التصميم وزيادة التكلفة. لكنني اطمئن جميع المواطنين عبر جريدتكم الموقرة ان العمل استؤنف مؤخراً في المرحلتين الثانية والثالثة ويسير حسب الجدول الزمني المخصص ونتوقع ان ينتهي العمل بعد عامين من الان ان شاء الله.

مشروع مماثل في منطقة الباحة وقمت بمخاطبته وسألته عن الاسباب فكانت اجابته عجيبة وغريبة حيث قال ان في المنطقة خمسة فنادق من فئة خمسة نجوم ولا تحتاجون الى اضافة.. وانا عبر جريدة (المدينة) ادعو معاليه لزيارة المنطقة ليرينا ويتكرم ويدلنا على مواقع هذه الفنادق ويودى ان يتأكد معاليه من صحة هذه المعلومات المغلوطة التي رفعت اليه فالمنطقة لا يوجد بها حتى الان سوى فندق واحد اقل من اربعة نجوم ومحدود الامكانيات والمساحة. وكنا نأمل من معالي الوزير دعم هذه المشاريع التي تنعش السياحة والاستثمار في المنطقة خاصة وانها ستفتح على حساب مستثمرين ورجال اعمال وليس من خزينة وزارة المعالية.

تجاوزات الأمانة

* اكثر من مرة يصرح بعض المسؤولين ان امانة الباحة وقفت في وجه تنفيذ بعض المشروعات التنموية وتحطيل البعض الآخر منها.. الى متى سيبستمر الامانة في هذه الممارسات؟ كما ان الامانة مقصرة في خدمة الجوانب السياحية وتعاين من التسيب والفوضى في اقسامها الادارية.. هل لاحظتم مثل هذه الممارسات؟

- هذا الكلام صحيح في عهد الامين



لا يوجد فساد

إداري بل كسل

وتباطؤ في إنجاز

معاملات المواطنين

السابق الذي رحل منذ ثلاثة اشهر وكانت له العديد من التجاوزات بل وصلت الى حد (اللخبطة) واثارت مشاكل مع الناس ومن ذلك اصدار رخص بناء لمنازل في بطون الأودية مما يعرض سكانها لمخاطر السيول، الى جانب توزيع الاراضي الواقعة في بعض المواقع

العمامات وتحتاج صكوكهم الى وقت اطول قد يصل الى عدة سنوات.

❖ وهل ناقشتم هذا الامر مع رؤساء المحاكم يا سمو الامير؟

- القضاء له اجراءاته وانظّمته الخاصة وبالتالي لم تتم المناقشة في هذا الامر لكنني اتشاور الجميع بتسريع معاملات المواطنين وانجازها حتى يتمكنوا من الحصول على الخدمات بعد اثبات ملكياتهم.

❖ كنتم تتحدثون من زمن عن مشكلة التعديلات وكثرتها بالمنطقة هل لازالت المنطقة تعاني من هذه الظاهرة؟

- استطيع القول ان معظم القضايا والمعاملات التي تعالج في الجهات ذات العلاقة بالمنطقة تختص بقضايا التعديلات والاراضي والمشكلة لازالت قائمة رغم الاجراءات التي اتخذت للحد منها لانهك تفاعلاً بان اثباتات وصكوك شرعية تخرج من هنا وهناك لاناس ولمواقع متعددة لا تعرف مصدرها.

* اعلنت منذ سنتين عن اكتشاف اختلاسات في شركة الباحة للاستثمار وتوعدتهم بمحاسبة المختلسين. اين وصلت هذه القضية وهل انتم راضون عن تفاعل وزارة التجارة مع الموضوع؟
- نحن قمنا برفع جميع الاوراق والكشوف والادلة الى وزارة التجارة كما يقضي بذلك نظام الشركات وتم تحديد المتسببين ووجه الصرف المخاطئة بعد تدقيقها من المحاسبين القانونيين المتخصصين وبعد اطلاع اعضاء مجلس الادارة على كل التفاصيل. لكننا ومع شديد الأسف لم نجد اي رد او تحرك من وزارة التجارة رغم مخاطباتنا المستمرة وعلى حد علمي ان الوزارة لم تستجوب

تطوير وتحديث مستشفى بلجرشي من خلال اقامة مبناه الكبير الذي شارف على الانتهاء وسيضم ثلاثمائة سرير وستكون به ان شاء الله عيادات ومراكز طبية تخصصية تخدم سكان المنطقة في تلك الجهة والعمل جاز على تجهيز مستشفى محافظة العقيق وستكون الخدمات الصحية شبيهة متكاملة بانتهاء هذه المشاريع خلال العامين المقبلين ان شاء الله.

لا كهرباء بلا صكوك

❖ لازالت مشكلة اصحاب المنازل الذين لا يملكون صكوكا شرعية قائمة مع شركة الكهرباء التي ترفض تزويدهم بالخدمة حتى الان.. وقد علمنا ان سموكم وجه بعل هذه المشكلة الا ان التوجيهات لم تتخذ؟

- نظرا لكثرة التعديلات على الاراضي اوصى مجلس المنطقة بتعميد شركة الكهرباء وبعض الجهات بعدم تزويد المنازل التي بنيت بدون تراخيص من البلدية بالكهرباء كواحدة من اليات الحد من التعديلات. ثم اعطت الإمارة مهلة لاصحاب العماثر مدتها ستة اشهر بحيث يزودون بالخدمة بعد ان يؤخذ تعهد على صاحب المنزل باحضار ملك شرعي لمنزله خلال فترة لا تزيد عن ستة اشهر وفي هذا الاجراء مرونة لتمكين الاهالي من تصحيح اوضاعهم واليات الملكيات. لكننا تفاعلاً بان بعضهم لم يلتزم باحضار الصك الشرعي في فترة المهلة المحددة. وكانوا يتحججون بان المحاكم الشرعية تؤخر



كل مدير إدارة
يسافر دون علمنا
سيتم محاسبته وربما
استبعاده

مستشفى الملك فهد والتي وضع حجر اساسها سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه عند زيارته للمنطقة العام الماضي تتضمن انشاء برج طبي يتكون من احد عشر طابقا خصص جزء كبير منه لانشاء مركزين تخصصيين ضخمين احدهما لامراض القلب والثاني لامراض الاورام الى جانب توسعة المستشفى وانشاء عيادات واقسام لجميع الأمراض حتى يستوعب خمسمائة سرير.

اضف الى ذلك

تسديد المديونيات

✦ هل تم تسديد المديونيات القائمة على الشركة من جراء تجاوزات المدير العام السابق التي ذكرتم انها تقدر بأكثر من تسعة ملايين ريال؟

- اتفق اعضاء مجلس الإدارة على ان يخصص جزء من عائد ايجار مشروع الدوارج لتسديد تلك الديون ومع ان المشروع تم تأجيله على أحد أكبر المستثمرين في مجال الدواارج محلياً ببلغ ثلاثة عشر مليون ريال الا ان المستاجر مع تسديد الأُسف مائل في الدفع وعندما يتم تحصيل قيمة الإيجار من هذا المستجر سيتم التسديد ان شاء الله.

✦ اقيم من هذا أن مشاريع الشركة المستقبلية متوقفة بسبب الأضلاس وتراكم الديون؟

- الشركة لم تقلس والمشاريع المستقبلية أوقفتها ريثما تتم معالجة الإخطاء السابقة فلدنيا مشروع التفريخ يعمل بشكل جيد وكذلك مصنع الجلود بالإضافة الى مشروع انتاج الججاج اللاحم وجميعها من وجهة نظري ناجحة ومنجته وذات ربحية.

✦ هذه الشركة أنشئت من اجل تنمية المنطقة اقتصادياً وسياحياً لكن الملاحظ ان ابناء المنطقة لم يستفيدوا منها في خلق فرص وظيفية او تدريبية كما أنها اغفلت الجانب السياحي الذي تتميز المنطقة به في ظل عدم وجود منافس ما هو تليق سموكم؟

- الشركة انشئت وأعلن عن تأسيسها بقرار من وزير التجارة في ١٤١٣/١٦هـ وكان من اهدافها:

١- اقامة المشروعات الصناعية المختلفة.

٢- تمكين واستصلاح الأراضي الزراعية لاستغلالها في اقامة مشاريع الانتاج الزراعي والحيواني.

٣- اقامة المنشآت والمشروعات الترفيهية والسياحية واستثمارها وادارتها وتشغيلها وصيانتها.

٤- تجارة الجملة والتجزئة لنا

يخلف في نطاق اعمال الشركة الصناعية والزراعية والسياحية واقامة مخازن التبريد وورش الاصلاح والصيانة

ولم تحقق مع المتسببين.. والموضوع لازال معلق لدى الوزارة.

حجم المبالغ المهلدة

✦ المسامون يا سمو الامير يتعلمون الى معرفة حجم المبالغ وجوانب التلاعب والمدائين في ذلك؟

- استطع ان اقول انها تجاوزات مالية وسوء ادارة لاموال الشركة ونتج عن هذه التجاوزات خسائر زادت عن تسعة ملايين تحملت اعباءها الشركة بدون وجه حق. وقد حدث هذا في عهد مدير عام سابق للشركة وتتحصر المسؤولية فيه شخصياً وفي المحاسب الوافد الذي هرب الى خارج المملكة بداية اكتشاف التجاوزات.

ومن المخالفات المالية التي رصدت قيام المدير العام بشراء خمسين سيارة من نوعيات مختلفة لا تحتاجها الشركة في حين لا يزيد عدد موظفي الشركة عن خمسة عشر موظفاً أي ان عدد السيارات اكثر من عدد الموظفين الى جانب مصاريف السفر والتذاكر والفنادق والعزائم والحفلات والاجور المرتفعة لبعض الدور المستاجرة كمقرات للشركة خارج منطقة الباحة

اضف الى تلك المبالغ في تكاليف انشاء بعض مرافق مشروع التفريخ.

✦ ولكن يا سمو الامير يقال ان المحاسب القانوني المعتمد آنذاك ابلغ المجلس عن تحفظه وملاحظاته حول بعض المصروفات فما كان من المجلس الا ان عاقبه بفسخ العقد ونقل الحسابات الى مكتب آخر لماذا لم تفتبوا لهذه التجاوزات في حينها؟

- اولاً لايد ان تعلم انني الرئيس الفخري للشركة ولست رئيس مجلس الإدارة ومثل هذه التقارير لم اطلع عليها لانها تناقش وتعرض على مجلس الإدارة لكنني بمجرد علمي بوجود الاختلاسات تدخلت فوراً واتخذت عددا من الاجراءات منها ايقاف صرف أي شيكات الا عن طريقي ثم طلبت تقارير مفصلة وتدقيقاً شاملاً لكل الحسابات ثم جمعت الوثائق والالفة وخاطبت وزارة التجارة وتم اعادة تشكيل مجلس الإدارة وتعيين مدير عام بعدها جرى الافصاح عن ميزانية الشركة للاعوام المتعلقة السابقة.

الخاصة بذلك.

٥- الوكالات التجارية.

وقد جرى اعداد نراسات جدول اقتصادية لخمس مشاريع بدأت بها الشركة وهي:

١- مشروع الرخام والجراينيت اسس في عام ١٤١٥هـ.

٢- قرية شهبية السياحية تم تحويلها لكلية الباحة الاهلية.

٣- مزارع الباحة للمجاج اللاحم وقد تم تشغيلها.

٤- مصنع الباحة للجلود وقد بدأ الإنتاج منذ ستة اعوام.

٥- تفريخ القمع السياحي وتم تشغيله منذ عام ١٤٢٠هـ.

وهذا يعني ان الشركة سائرة في الاتجاه الخطأ لها وستسهم بمشيمة الله في خدمة

ابناء المنطقة وتنمية هذا الجزء من بلادنا الغالية اقتصادياً وسياحياً واجتماعياً كما ان سهم الشركة يفضل الله يعتبر من الاسهم الاكثر نشاطاً في سوق تداول الاسهم السعودية.

✦ هل لازال مقر الشركة واجتماعات مجلس ادارتها تقام خارج المنطقة؟

- الشركة مقرها منطقة الباحة واشترطت على المجلس الجديد ان تتم كل اجتماعاتهم في مقر الشركة بالباحة كالتفتي لازالت الاحظ ان

الفرقة التجارية : بودي ان السؤال كان عن وزارة التجارة لان المواطنين يعانون من تصاعد الغلاء وجشع التجار خاصة في موسم الصيف حيث وصل الارتفاع الى ٢٠٠٪ في بعض السلع ولم تحرك الوزارة في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة .

أحرص على (المدينة)

- ما تقييم سموكم لمستوى أداء الاعلام بالمملكة؟
- أداء الاعلام في المنطقة جيد جداً وجريدة (المدينة) من الصحف المحلية الكبرى التي احرص على متابعتها ولها قراؤها ومتابعوها في المنطقة وعمومتنا دائماً على نقل القضايا والاحداث والمناسبات الوظيفية والمحلية ويشكر القارئون عليها لأنها تهتم بالمنطقة واهلها ويجدون فيها الكثير من الموضوعات التي تهتمهم.
* دشنتم مؤخراً مشروع الحكومة الالكترونية بالامارة هل لكم ان تحدثونا عن ملامح هذا المشروع ومعمياته؟
- هذا المشروع يأتي ضمن المشروع العام الذي تتبناه الحكومة في مختلف الوزارات والقطاعات بهدف توظيف التقنية واستثمار امكاناتها في انجاز الاعمال اليومية الرسمية وتوفير الجهد والوقت وتنفيذ مهام الجهات الحكومية وتعاملات المواطنين بكل يسر وسهولة وبيقة تامة.
- ومن أهم معيياته التسهيل وتسريع انجاز المعاملات والحد من الروتين والبيروقراطية التي تصاحب عادة الاعمال اليدوية التقليدية كما أنها ستقضي إن شاء الله على عبارة (راجعنا بكرة) التي كانت تلازم بعض الموظفين طويلاً.

من اجل ان استمع الى مطالبهم واحتياجاتهم وهذا المجلس خصص لهذا الجانب ومن كانت لديه فكرة واقتراح فلن نمانع في طرحها في هذا المجلس ونحرص ان يتواجد الجميع في هذا اللقاء الاسبوعي.

اصبحت ساحات الانترنت مجالاً خصباً لظهور المفرضين الذين يناولون من المسؤولين وبعض شخصيات المجتمع وكان سموكم احد المستهدفين من سهامهم كيف تردون على ما يطرح في هذه المنتديات؟

- اولاً انا لست من متابعي الانترنت الا عند الحاجة الضرورية لمعلومة مهمة اما ما يطرح في الساحات والمنتديات فهي لا تستحق المتابعة لانها سخافات وفيها ضيعة للوقت والجهد لانها غير حقيقية وملفقة لا تستند على دلائل وليس بها أي مصداقية.

* بودي اعرف وجهة نظر سموكم في أداء الاجهزة الحكومية التالية:

- مجلس المنطقة: يخطو خطوات جيدة ونعول عليه الكثير.

- المجلس البلدي بالباحة: تجربة حديثة نتطلع منها الى الأفضل.

- النادي الانبي: يضم في تشكيلته الجديدة نخبة من الابداء والمثقفين ولهم أنشطة بارزة وجهود موقفة وتعمل على توسيع دائرة انشطته لتشمل كافة محافظات المنطقة.

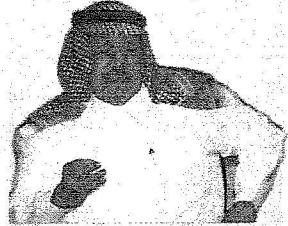
- جمعية البر الخيرية: تؤدي عملها حسب الممكن والمتاح من الموارد.

- امانة الباحة: نتمنى ان يحسن ادائها في العهد الجديد.

- موظفو الإمارة: يبذلون جهودهم ولم يصلوا لدرجة الكمال.

- محافظو المحافظات: ادعو لهم بالتوفيق في اتمام مهامهم.

- المحاكم الشرعية: اناشدهم بتسريع معاملات المواطنين.



■ أي رجل أعمال يواجه صعوبات أو عراقيل عليه الاتصال بي فوراً

استجابتهم ضعيفة في هذا الجانب.

* ترد ان سموكم كان يمنح الصحفيين من الكتابة عن سلبيات وتجاوزات ادارة شركة الباحة في السنين الماضية لانكم تراسون الشركة؟

- انا رجل صريح وأؤمن بالنقد الموضوعي البناء وجميع الاعلاميين بالمنطقة يعرفون هذا الامر واتحدى من يثبت انني منعت أي صحفي من الكتابة عن أي ملاحظات أو أمر يخدم المصلحة العامة في المنطقة سواء عن هذه الشركة او غيرها وانا دائماً الالتقاء مع الاخوة الاعلاميين.

* كان مجلس الاسبوعي مجالاً خصباً لمناقشة قضايا المنطقة ومهم اهله ورسم ملامح المستقبل لكن البعض يرى ان المجلس تحول مؤخراً الى جلسة عادية لا تتجاوز نقاش معبودة تنتهي بوجبة عشاء فقط! الاتفكرون يا سمو الامر في اية جديدة لتفعيل هذا اللقاء الذي يجمعكم بأطباف المواطنين في هذه المنطقة؟

- لقاى الاسبوعي بمديري المصالح الحكومية والمشايخ والاعيان والمواطنين هو